

رمضان 2018

ركاكة ورتابة واستعجال هيفا مصابة بـ«لعنة كارما»

نادية كنعان

بعد سلسلة من التجارب التمثيلية المتفاوتة على الشاشئَيْن الكبيرة والصغيرة في مصر، اتجهت الانظار نحو ما ستقدمه هيفا وهبي في رمضان 2018، وخصوصاً بعد المشاكل التي واجهتها في المحروسة خلال العام الماضي. بعد مسلسلات «كلام على ورق» (2014 - إخراج شيرين عادل)، «الحريية» (2015 - إخراج محمد سامي)، و«مريم» و«مولد وصاحبه غايب» (2015 - إخراج شيرين عادل)، «الحريية» (2017 - إخراج مريم حمدي)، ها هي النجمة اللبنانية تطل في «لعنة كارما» (تأليف عبير سليمان

لا تجوز المقارنة بين المسلسل La Casa De Papel

- سيناريو وحوار مصطفى زايد وحاسم حلمي - إخراج خيري (بشارة) - بطولته: زكي فطين عبد الوهاب، شيرين، نورين كريم، عبير عيسى، وهاني قنديل...)، مجسدة دور نضابية محترفة تدعى «كارما»، تقع في غرام أحد ضحاياها المدعو «عمى» الذي يؤذيه الممثل والمذيع المصري السويسري فارس رحومة، ما يودي بها خلف القضبان. سجّل هذا العمل عودة رحومة إلى التمثيل في مصر، بعدما ظهر في شخصية «يوسف» في فيلم «المخبر» (1997) ليوسف شاهين، و«ليله في القمر» (2008) لخيري بشارة، إن أن الرجعة لا تجود موفقة، نظراً إلى الأداء الباهت التشبيهي بأسلوب الهواة، قبل فترة وجيزة، نشرت هيفا على

صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي صورة كشفت من خلالها عن لوكتها في «لعنة كارما». شعر أسود قصير وغزرة، ذكراً الجمهور بأورسولا كوربيرو التي تؤدّي دور «طوكيو» في المسلسل الإسباني الشهير La Casa De Papel (بيت من ورق)، ودفعا كثيرين إلى القول إنّ مشروع وهبي مستوحى من العمل الذي تمثّله «نتفلكس» ويدور حول أكبر عملية سرقة تقوم بها عصابة مؤلفة من ثمانية أشخاص بارعين في مجالات مختلفة وخارجين عن القانون، ينتقيهم «البروفيسور» بعناية ويخصّهم لتدريبات مكثّفة بهدف اقتحام دار صكّ العملة الإسبانية وطباعة 2,4 مليار يورو. سيستغرق ذلك ميدانياً 11 يوماً، والتعامل مع 67 رهينة من جهة، ومسؤولين ربيعين في الشرطة من جهة أخرى.

لا تجوز المقارنة بين المسلسلَيْن، إذ لا رابط أساسياً بين القصتين، باستثناء بعض الخطوط التي استعان بها «لعنة كارما» من العمل الذي أنتجته الكس بينا لمصلحة شبكة «أنتينا 3»، ولعل أهمها وقوع البطلة اللبنانية في غرام رجل الأعمال المصري . الألمانّي الذي تسرق منه مليوني دولار، في «بيت من ورق»، يقع العقل المدبّر في غرام المحقّقة «راكيل» التي تساعده في النهاية وتقرّر بعد مرور عام من انتهاء العملية الانضمام إليه في إحدى الجزر خارج البلاد، حيث يكمان حياتهما معا أثر تركها وظيفتها الرسمية.

هيفا هنا ليست كما رايانها من قبل (مسلسل «مريم»، مثلاً). هي ليست مقنعة أبداً، ويجود أداؤها مشتتاً وبيدائياً ويقرّب من الأفعال،

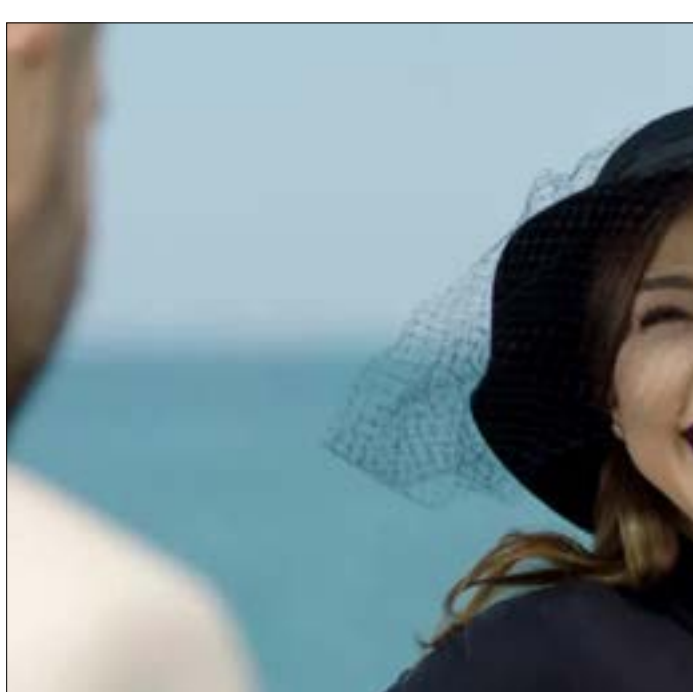
وخصوصاً عندما تتحدّث بلهجتها الأم: اللبنانية. وُظّفت الحصة الأكبر من المشاهد لإبراز مفاتن صاحبة أغنية «توتة» وجمالها، في ظل بذّ واضح على الملابس والأكسسوارات. نحن أمام صبية يُفترض أنّها حادة الذكاء وشديدة الدهاء، تخطّط لعمليات النصب التي تنفّذها العصابة المصغّرة التي تتعاون معها. لكن يبدو أنّ في داخل هذه المرأة سرّاً كبيراً وحرّاً عميقاً الأثير يوسف معاطي (تعاون معه في مرتبطين بالماضي لم تكشف بعد.

قد بطول الحديث عن المشاكل التي تعترّي المسلسل، أهمها تلك القانون، ينتقيهم «البروفيسور» بعناية ويخصّهم لتدريبات مكثّفة بهدف اقتحام دار صكّ العملة الإسبانية وطباعة 2,4 مليار يورو. سيستغرق ذلك ميدانياً 11 يوماً، والتعامل مع 67 رهينة من جهة، ومسؤولين ربيعين في الشرطة من جهة أخرى. لا تجوز المقارنة بين المسلسلَيْن، إذ لا رابط أساسياً بين القصتين، باستثناء بعض الخطوط التي استعان بها «لعنة كارما» من العمل الذي أنتجته الكس بينا لمصلحة شبكة «أنتينا 3»، ولعل أهمها وقوع البطلة اللبنانية في غرام رجل الأعمال المصري . الألمانّي الذي تسرق منه مليوني دولار، في «بيت من ورق»، يقع العقل المدبّر في غرام المحقّقة «راكيل» التي تساعده في النهاية وتقرّر بعد مرور عام من انتهاء العملية الانضمام إليه في إحدى الجزر خارج البلاد، حيث يكمان حياتهما معا أثر تركها وظيفتها الرسمية.

«لعنة كارما»: 23:30 على «النهار»، 22:30 على «النهار دراما»، و1:00 على TeN، و20:00 على «صدى البلد» و6:00 على «التيل دراما» و00:00 على «القاهرة والناس».

«لعنة كارما»: 23:30 على «النهار»، 22:30 على «النهار دراما»، و1:00 على TeN، و20:00 على «صدى البلد» و6:00 على «التيل دراما» و00:00 على «القاهرة والناس».

المهومة، وائكاء على افعال مواقف مبالغ في تجسيدها. وهذا الأمر لا يعد مستغرباً في إنتاجات ماغي بو غصن الأخيرة. ينفع المسلسل الرضائي الذي تعرضه Ibei «بي» الذي أدت بو غصن فيه دور الفتاة المتأخرة عقلياً. يبدو أن بو غصن لم تخرج من هذا الثوب، ولو اختلفت القصة الدرامية وسياقاتها. في «جوليا» تكثيف للتحفة، وغياب الذي قدم هنا دوراً جديداً في



عبدالرحمن جاسم

ينتظر كثيرون مسلسلات عادل إمام. «زعيم» الكوميديا العربية خلال سنوات طويلة، أعاد أن يزيّن الموسم الرضائي منذ سبعة أعوام، بداها عام 2012 بـ «فرقة ناجي عطاءلله»، وصولاً إلى مسلسله الحالي «عوالم خفية». تأتي هذه المسلسلات عادة من إخراج ابنه رامي إمام؛ فيما هذا هو العام الأوّل الذي لا يتعاون فيه مع كاتبه الأثير يوسف معاطي (تعاون معه في جميع أعماله الرضائية السابقة)، إذ يستعين هذه المرة بالمؤلفين أمين جمال، محمود حمدان، ومحمد محرز. يخرج إمام من عباءة الكوميديا هذه المرة، ويقرّب من القمص البوليسية وحياتك الإثارة والتشويق بعدما قرّاب في الأعوام السابقة قضايا سياسية واجتماعية، حتى أنّه تناول قصص الجن والخوارج. لكنه لم يقدّم نفسه جادا إلا هذا العام؛ لذلك يمكن اعتبار العمل نوعاً من التجديد والخروج من عباءة المعتاد.

تحكّي قصة المسلسل حكاية هلال كامل (إمام) الروائي والصحافي المعارض المشهور الذي يعتر صدفة على مذكرة ممثلة شهيرة تدعى «مريم رياض» (رانيا فريد شوقي) قبل أنّها التحدّث بسقوطها من طابق مرتفع قبل سنوات طويلة. تخوض الحلقات الأولى في الصراعات التي يخوضها الصحافي المراقب من أجهزة أمن الدولة منذ زمن طويل. في الإطّار عينه، نلاحظ علاقته المتأرجحة مع عائلته، قتربطه علاقة قوية وجميلة مع حفيده عن «زيرو» (الممثل الشاب خالد المنور) الذي سكن معه، لكنه يعاني في علاقته مع ابنته المحامية غادة (بشرى)، وزوجها وكيل مجلس الوزراء جمال (أحمد وفوق).

الذي كان قسله ذريعاً، مما أقعدھا ويستعرض العمل علاقته بالصحيّة والناس».



يقتربه عادل إمام من القصص البوليسية وحياتك الإثارة والتشويق

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.



يقتربه عادل إمام من القصص البوليسية وحياتك الإثارة والتشويق

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

ثقافة وناس — تلفزيون

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

عادل إمام يولد من جديد على يد سعاد حسني



يقتربه عادل إمام من القصص البوليسية وحياتك الإثارة والتشويق

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

في المنزل سنوات وسبب لها كابية كبيرة. لم تعد بعدها إلى السينما إلا بعد سنوات ثلاث مع فيلم «الراعي والنساء» مع بطل فيلمها الفاشل السابق، أحمد زكي للمرة الثانية على التوالي، لم يكن الفيلم موفقاً، وإن كان أفضل من سابقه، لكن ذلك زاد كابتها ودفعها إلى الاعتزال.

^[1] «بوح السنابل» يومئياً 21:30 على «النهار